Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمنهم ابن النديم وقد ذكره في الفهرست فقال : « كان شاعرا مصنفا أديبا وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط أو غيرها من الاصول الجياد ويؤيد هذا انه في كتابه الاغاني يروي كثيرا من الاخبار بقوله نسخت من كتاب فلان (١) » ، وذكره ابن خلكان فقال : « كان من أعيان أدبائها (بغداد) وأفراد مصنفيها وكان عالما بأيام الناس والسير » وذكره ياقوت في معجمه فقال : « العلامة النساب الاخباري الحفظة الجامع بين سعة الرواية والحذق في الدراسة لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنها وحسن استيعاب ما يتصدى لجمعه (١) » ويروى أن الصاحب ابن عباد قال عن الاغاني : « فهو للزاهد فكاهة وللعالم مادة وزيادة وللكاتب والمتأدب بضاعة وتجارة وللبطل رجلة وشجاعة وللمتظرف رياضة وصناعة وللملك طيبة ولذاذة ... ولقد عنيت بامتحانه في أخبار العرب وغيرهم فوجدت جميع ما يغرب عن أسماع من قرنه بذلك قد أورده العلماء في كتبهم ففاز بالسبق في جمعه وحسن وضعه وتأليفه (٢) » . وذكره ابن خلدون في مقدمته قال : « وقد ألف القاضي أبو الفرج الاصبهاني ، وهو ما هو ، كتابه في الاغاني جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم حتى يقول فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه (٣) » ولعمري انه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن

---

(١) تصدير لجنة دار الكتب ص ٣٢ — ٣٤ وترى هناك ذكر المصادر التي تشير الى هذا .

(٢) تصدير لجنة دار الكتب ص ٣٢ .

(٣) الضمير يعود الى الغناء في عبارة حذفناها للاختصار .